

نور على الدرب 081 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اذا شك المصلي بانه لم يقرأ الفاتحة في الركعة الاولى ماذا يعمل؟ وهل قراءة الفاتحة واجبة في كل الركعات؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:50](#)

محمد على اله واصحابه اجمعين. قراءة الفاتحة في كل ركعة من الصلوات ركن من اركان الصلاة. لا تصح الا به في الامام والمنفرد اما في حق المأموم موضع خلاف العلماء من يقول تكفي قراءة الامام عن قراءة المأموم والمأموم ينصت لقراءة - [00:01:10](#) امام ومنهم من يقول تجب حتى على المأموم يقرأها في سكتات الامام وعلى كل حال اذا اذا شك في قراءة الفاتحة وهو في اثناء الركعة قبل ان يركع فانه يقرأ الفاتحة. يقرأ الفاتحة ليخرج من هذا الركن بيقين. اما اذا - [00:01:30](#) اه لم يشك الا بعد ان ركع او سجد فان الركعة التي صلاها تلغو ويعتبرها باطلة وتقوم الركعة الثانية قامها تكون هي الاولى ويبني عليها ثم اذا اكمل صلاته يسجد للسهو. هذا اذا حصل الشك في الصلاة في قراءة الفاتحة وهو - [00:01:50](#)

امام او هو منفرد. اما اذا لم يحصل له الشك الا بعد ان فرغ من الصلاة فانه لا يلتفت اليه. لان الشك في العبادة بعد فراغي منها لا يلتفت اليه. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا الاخ علي يقول ما ضابط مضافة الصبيان ثلاثا شر سنة - [00:02:10](#) ائعشر سنة وعشر سنوات واين يقف والدهم اذا كان اماما لهم؟ نعم يقف امامهم الذين بلغوا ثلاث عشرة سنة او عشر سنين هؤلاء ناهزوا البلوغ او بلغوا. ناهزوا البلوغ او بلغوا. يتقدم عليهم ويكونون خلفه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:02:30](#)

هذا يسأل ويقول هل يجوز تحديد النسل بطفلين مدى الحياة بين الزوجين؟ لا يجوز تحديد النسل والنسل مطلوب مرغ فيه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وتحديد النسل لا يجوز. ربما انها هذا الذي اقتضت عليه يموت يموت لا - [00:02:50](#) تبقى بدون ولد او بدون اولاد واما اذا احتيج الى منع الحمل اذا احتيج الى منع الحمل من ناحية الصحة كون المرأة عليها خطر في صحتها اذا قرر اطباء انها اذا حملت يخشى عليها من الموت او يخشى عليها من الضرر - [00:03:10](#)

بالغ لا بأس ان يتخذ من العلاج ما يوقف الحمل. نعم. جزاكم الله خيرا السائل عماد له مجموعة من الاسئلة عن صلاة الجمعة يقول اول ما ما حكم البيع والشراء بعد الاذان الاول من يوم الجمعة؟ وهل جاء فيه نهي؟ لا بعد الاذان الاول لم يجد فيه نهي ولكن يتأكد - [00:03:30](#)

في حق المسلم انه يتوجه للصلاة. لا سيما اذا كانت المسافة بعيدة يتوجه الى الصلاة. وحتى لو كانت المسافة قريبة فانه مطلوب ومنه التبكير الى الجمعة ومنه التبكير الى الجمعة لا ينشغل بالبيع والشراء يفوته الاجر اجرا مبكر للجمعة فليذهب الى الجمعة - [00:03:50](#)

البيع والشراء له وقت اخر. اما البيع والشراء بعد الاذان الثاني الذي بعد دخول الامام فانه حرام. والبيع باطل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:04:10](#)

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر ويقول يوم الجمعة قبل دخول الامام الى المنبر مجموعة من الناس يتلون القرآن جماعة جهرا. وانا ابكر الى المسجد فانشغل بذكر الله والصلاة - [00:04:30](#)

والذكر ولا ابالي فهل فعلي هذا صحيح؟ نعم اذا حضرتي لصلاة الجمعة مبكرا صليت ما تيسر لك من النوافل جلست تذكر او تقرأ القرآن كله جائز كله ذكر لله عز وجل تتلو القرآن او تشتغل بالتسبيح والتهليل والتكبير واما ما - [00:04:50](#)

من ان جماعة يجتمعون ويقرأون القرآن بصوت جماعي فهذا بدعة ولا يجوز. كل يقرأ لنفسه كل يقرأ لنفسه ولا يرتبط بالآخرين بصوت جماعي انما هذا يجوز للمعلم الذي يعلم القرآن يجوز ان ان يلقي الآية على الطلاب فيقرأونها - [00:05:10](#)

جماعة من اجل ان يعلمهم اياه. نعم. نسأل هذا السائل من الرياض عن ما يسمى بنزلة البيت الجديد وهو ذبح خراف او بقر او مال اذا كان يعتقد ان هذا عبادة وانه فيه بركة للبيت طرد للشيطان هذا لا يجوز ان يصل الى حد الشرك اذا ذبح لغير الله - [00:05:30](#)

اتق شر الجن والشياطين يكون هذا من الشرك والعياذ بالله. اما اذا ذبح هذا من باب العادة ومن باب الفرح والسرور بنزول البيت الجديد ويدعو واخوانه واحبابه في هذه المناسبة هذا لا بأس به. نعم. يسأل السائل ابو عبدالرحمن ويقول ما حكم ضرب وشكل الزوجة وهل - [00:05:50](#)

تطلق الزوجة اذا قام الزوج بشتمها؟ الشتم لا يجوز واللعن لا يجوز لا للزوجة ولا لغيره. ليس المؤمن بطعان ولا بالله ان ولا بالفاحش والبذء. نزه لسانه عن الله ولا يلعن زوجته ولا يلعن ابنه لا يلعن دابته لا يلعن بيته ولا - [00:06:10](#)

شيئا من المخلوقات قال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله لعن المؤمن يعني في الاثم كقتله والعياذ بالله لا يجوز ان يلعن الانسان لا سيما من يرتبط به كزوجته واولاده لا يجوز له ان يلعنه. ولا يربيههم على اللعن. يربيههم على الاخلاق - [00:06:30](#)

وعلى الكلام الطيب اما الظرب فالظرب للناشز. الظرب انما هو للناشز فقط. قال تعالى واللّٰٓئِي تَخَافُوْنَ نَشْوٰهَٔنَّ بَعْضَهُنَّ وَاهْجُرُوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاطْرِبُوْهُنَّ. المرحلة الثالثة ان امكن انه تنتهي عن النشوز في الموعظة فانه يكفيها - [00:06:50](#)

هنا نشوزهن فعظوهن فاذا لم يكفي الوعظ يهجره يعني يتركها لا يكلمها او لا ينام معها حتى ترتدع هذا الهجر. فاذا لم يجد الهجر يضربها ضربا غير مبرح. اما ضرب الزوجة في غير النشوز فهذا لا يجوز. نعم. يقول هذا السائل هل يجوز الاستماع الى القرآن اثناء - [00:07:10](#)

دراسة العلوم الدنيوية الاستماع الى القرآن فيه خير ولكن اذا كان منشغلا عنه بعمل هذا لا يناسب لانه لا يتدبر ولا يتأمل الايات ولا تؤثر عليه لانه منشغل. الذي يريد ان يستمع القرآن يتفرغ للاستماع من اجل ان تصل - [00:07:30](#)

القراءة الى قلبه والى فكره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن جلسة الاستراحة ما حكمها للكبير والعاجز؟ للكبير والعاجز لا بأس للحاجة واما النشيط فمحل خلاف بين العلماء من العلماء من يرى استحبابها ومنهم من لا يرى استحبابها لعدم الحاجة - [00:07:50](#)

اليها والنبى صلى الله عليه وسلم انما فعلها لما كبر عليه الصلاة والسلام وثقل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل ورد ان عند نزول المطر يستجاب الدعاء وما هي الاوقات الاخرى التي يستجاب فيها الدعاء؟ لا اعلم دليلا وهذا معروف عند الناس لكن انا لا اعلم دليل - [00:08:10](#)

ان من من اوقات اجابة الدعاء نزول المطر الا ان كان من باب التفاؤل لان المطر رحمة فاذا دعا يستجاب له من باب تفاؤل وحسن الظن بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل ذهبت للعمرة وانا من العراق آآ ذهبت لاداء العمرة آآ عن نفسي - [00:08:30](#)

وبعد اتمامها اردت ان اعتمر عن والدي المتوفى. فهل يشترط علي ان اذهب الى ميقات اهل العراق فاحرم منه باداء العمرة عن والدي

ام يصح الاحرام من مكة لانني مقيم فيها لايام فقط. الاحرام بالعمرة لا يكون من مكة. وانما يكون من الحل خارج الحرم - [00:08:50](#)
من التنعيم من الجعرانة من عرفة من حدود الحرم الاحرام بالعمرة فمن كان داخل مكة وهو يريد ان يعتمر لنفسه ولغيره فانه يخرج الى الحل الى حدود الحرم ويحرم من عندها. لان عائشة رضي الله عنها لما ارادت ان تحلم بالعمرة وهي في مكة امر النبي صلى الله عليه - [00:09:10](#)

وسلم اخاها عبد الرحمن ابن ابي بكر ذهب بها الى التنعيم واحرمت منه لان التنعيم على حدود الحرم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في سؤاله قد يوجد من يكون احد ابويه ضالا او على غير هدى. فما هو دور الابن مع ابيه او مع امه - [00:09:30](#)

هل يدعوه الى الحق والى الرشد؟ بلا شك انها حق الوالد عظيم. وعلى الولد ان يناصر والده عن المعاصي. واذا كان مشركا يدعوه الى الاسلام والى التوحيد لانه احق من غيره بدعوته والشفقة عليه. فيحرص على هدايته ببذل الاسباب وآآ الهدي - [00:09:50](#)
هو الله جل وعلا لكن هو يدعوه ويبين له ويحرص على دخوله الاسلام وان كان عاصيا فانه ينصحه بالتوبة وترك المعاصي لانه احق الناس بنصيحته الحرص عليه من المعاصي ولكن اذا اصر الوالد على ما هو - [00:10:10](#)

وعليه انه تبرأ ذمة الابن اذا نصحه وبين له تبرأ ذمته لكن يبقى بر الوالد فيبر به ولو كان كافرا لو كان مشركا ولو كان عاصيا يبر بوالده. ما قال جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما - [00:10:30](#)
وفي الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من اناب الي. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا السائل ابو عبد الله يقول ما حكم الاطالة في صلاة في الفجر في وقتنا الحاضر في ايام الشتاء قراءة وركوعا وسجودا لاننا نرى بعض الائمة من يطول اطالة غير - [00:10:50](#)
معتادة حفظكم الله. الاطالة في صلاة الفجر اطالة القراءة في صلاة الفجر سنة مطلوبة. قال الله جل وعلا وقرآن الفجر قرآن الفجر كان مشهودا وقرآن الفجر المراد بصلاة الفجر. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بالسنتين اية الى المنة هي للقراءة - [00:11:10](#)

عليه الصلاة والسلام الامام يطيل القراءة اطالة نسبية اذا كان يشق على المأمومين مشقة ظاهرة فلا يشق عليهم لكن يتوسط بهذا الامر نعم الذي يشق على المأمومين في الوقت الحاضر نوعية القراءة. فبعض الائمة يمسطط الايات ويقطع - [00:11:30](#)
ويردد ويرجع في شق على المأمومين بان قراءته غير آآ غير مناسبة وقراءته مخالفة تلاوة القرآن المطلوبة. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ ابراهيم يقول فضيلة الشيخ آآ اريد من الشيخ اجابة حول العمل في - [00:11:50](#)

وما ضابط ذلك؟ حيث عرض علي مكتب اه فقلت اريد ان استشير واسأل عن ذلك. العمل المحاماة فيه تفصيل. نعم اذا كان لا يدافع عن باطل ولا يزور المحاماة وانما يلزم الصدق يلزم الصدق في المحاماة وينوب عن غيره - [00:12:10](#)
في المطالبة بالحجة الشرعية فلا بأس بها. واما اذا كان يزور او يماطل او يكذب في المحاماة من ان يكسب القضية هذا حرام ولا يجوز له وما يأخذه في مقابلها على هذه الصفة فهو حرام. كسب حرام. الله جل وعلا قال ولا تكن للخائنين - [00:12:30](#)

خصيمة لا يدافع عن الانسان الخاين والكاذب والمبطل انما ينوب في القضية اذا كانت على طريق شرعي. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. من اسئلة السائل يقول فضيلة الشيخ ما الفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي؟ النفاق - [00:12:50](#)
قد يخرج من الملة والعياذ بالله. نفاق الاعتقاد هو الذي ليس معه ايمان. وانما يؤمن في الظاهر وهو كافر في الباطن من الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما - [00:13:10](#)

اما النفاق العملي فلا يخرج من الملة لكنه ينقص الايمان وهو معصية من المعاصي وذلك كالكذب في الحديث والخلف في الوعد واية المنافق ثلاث يعني النفاق العملي اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا - [00:13:30](#)
فجر اي صفات المنافق والعياذ بالله. قد تصدر من المؤمن ضعيف الايمان لكنه نفاق عملي وهو خطير بلا شك انه خطير ولكن انه لا يخرج من الملة. نعم. احسن الله اليكم. يقول الشيخ هل هناك ذكر معين قبل اقامة الصلاة؟ ليس هناك ذكر معين ولكن - [00:13:50](#)
ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. فاجتهد في الدعاء في هذه الفترة والله جل وعلا قريب مجيب

لكن ليس هناك ذكر معين محدد. نعم. هذا ابو هادي يقول فضيلة الشيخ صالح ما حكم المبالغة في الديات حيث يطلب - [00:14:10](#) خيالية ويعجز الآخرون عن دفعها. هذا من المشقة على الناس. وهذا مما اخرج المسلمين. وهذا مما ظيع اه القصاص اقامة القصاص صار تجاريا الان يباع وبشترى الافضل والاولى ان يعفو بدون شيء من عفى واصلح فاجره على الله. واذا - [00:14:30](#) انا ولا بد يريد المال فليأخذ بالمتوسط المال الذي لا يجحف القاتل والجاني او بعاقلته او باقاربه وانما يكون مالا متوسطا. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا الاخ ابو مازن اه اصر في هذه الرسالة لنعرض هذه الرسالة على الشيخ صالح يقول اريد - [00:14:50](#) منه التوجيه حفظه الله يقول بعض ائمة المساجد قد لا يكون متعاوناً مع جماعته في المسجد فمثلاً التكييف اثناء الصيف تأخير الإقامة وتقديمها واشكالات أخرى مع كبير السن في الروضة وفي المسجد. هل يجوز لي يا شيخ يقول ابو مازن - [00:15:10](#) هل يجوز لي ان اذهب الى مسجد آخر؟ مع ان المسجد الذي اصلي فيه يكون فيه هذه الاشكالات. على الامام ان يتقي الله عز وجل وان يرفق وبالمؤمنين ولا يشق عليهم ولا يشق عليهم في تأخير الإقامة والانتظار ولا يشق عليهم في تطويل الصلاة - [00:15:30](#) ولا يشق عليهم في منع التكييف وتركهم في الحر ولا يشق عليهم ايضاً في البرودة الشديدة من المكيفات بل بل ويتوسط بهذه الأمور فعليه ان يراعي احوال المؤمنين ويرفق بهم. واما انت فاذا كان هذا الامام كما ذكرت وانك ينال - [00:15:50](#) مشقة للصلاة معه اذهب الى مسجد آخر. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه السائلة اه تقول في رسالتها ما حكم عضل المرأة في شريعتنا الاسلامية؟ وهل للمرأة ان تذهب الى القاضي ليزوجها من كفر؟ المرأة هو منعها - [00:16:10](#) من الزواج لمن رضيت به لمن رضيت به من اهل الدين واهل الاستقامة العضل هو منعها من الزواج بكف رضيت به بكفو دينه في عقله في امانته رضيت به هذا هو العفو اذا منعها منه فقد عضله. قال صلى الله عليه وسلم اذا - [00:16:30](#) اليكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. فاذا كان يمنعها من الزواج ان رضيت به فانه عاضل وتسقط ولايته عليها تراجع القاضي لاجل ان ينقل الولاية منه الى ولي آخر - [00:16:50](#) آخر من اقاربه لازالة الضرر عنها. قد يكون بعض الاولياء يعطل الزوجة لانها موظفة من اجل ان يستثمرها ويأخذ هذا ظلم. هذا ظلماً من ناحيتين اولاً انه عضل لها ومنع لها من الزواج وتعطيل للزواج هذا فيه مضرة عليها كبيرة وثانياً انه يأخذ - [00:17:10](#) ما لها بغير حق استثمارها يستثمرها نعم للوالد ان يأخذ من مال ولده لكن ما لا يضره فهذا يضرها نعم احسن الله اليكم نختم هذا اللقاء بسؤال لآحد الاخوة يقول ما معنى اتقاء الشبهات في حديث ان الحلال بين والحرام بين. اذا كان هذا الامر لا - [00:17:30](#) يدري هل هو من الحلال ولا من الحرام فانك تتوقف فيه تتوقف فيه ولا تأخذه خشية ان يكون من الحرام قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما أمور مشتهيات يعني لا يدري هل من الحلال ولا من الحرام نظراً لتجاذب الدالة فيها - [00:17:50](#) قال لا يعلمهن كثير من الناس. الذي لا تعلمه لا تدخل فيه. لكن دل على ان بعض ان بعض قليل من الناس يعلمون حكمها وهم العلماء اسأل اهل الذكر اسأل اهل العلم واذا لم يتبين لك هل هي من الحلال او من الحرام فاتركها من باب الاحتياط من اتقى الشبهات - [00:18:10](#) فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:18:30](#) العلماء وعضو اللجنة الدائمة هذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)